

الدّرس الأوّل: عجزّي الإدراكيّ

الفكرة:

كلّ سيرورة بهدف التّغيير تبدأ بالوعي الدّاتيّ، ثمّ تحديد الحواجز/ العوائق والمخاوف الموجودة قبل أن يأتي التّغيير ذاته.

مُدّة الدّرس:

45 دقيقة.

الأهداف:

- أن يتمّ تحديد المُعتقدات/ القناعات التي أؤمن بها بما يتعلّق بأشخاص ذوي إعاقات.
- فهم أنّ الإعاقة يُمكن أن تظهر في التّصوّر المُختصر لأولئك الذين يهابون من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- جعل الخوف الذي يعيشه البعض عند مقابلة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة بديهيّاً (أيّ يُمكن تفهمه).

أدوات ومواد:

- استبيان -وجهات نظر- مُحوسَب بمُساعدة الهاتف التّقال (أو قائمة جُمَل كبديلٍ للاستبيان).
- بطاقات أسئلة: ماذا سأسأل؟
- توفّر حاسوب وشبكة عنكبوتية (انترنت).
- هواتف نقالة.

توجيهات للمُعَلِّمين:

1. قبل الدّرس، يُفضّل أن تفحصوا مع ذواتكم ما هي القناعات والمُعتقدات التي تخصّكم بما يتعلّق بالأشخاص المُعاقين. هل تربطكم علاقة مع أشخاص ذوي إعاقة؟ ماذا تشعرون عند مقابلتكم لهؤلاء الأشخاص (ذوي إعاقة)؟ المهم أن تكونوا صادقين مع أنفسكم ومع تلاميذكم، بدون أن تحكموا عليهم ولا حتّى على أنفسكم. يتوجّب علينا التّعاطف مع أنفسنا لنتمكّن من التّعاطف مع الآخرين.
2. تذكير التّلاميذ بضرورة جلب الهواتف النّقالة الدّكية لهذا الدّرس.

سير الفعاليّة:

1. عرض الموضوع: (10 دقائق)

أ. نشرح: درسنا لليوم هو جزء لا يتجزأ من مشروع "תיקון לאלם" -تقويم العالم"، والذي يهدف إلى تنمية الشّعور بالتّعاطف مع الأشخاص ذوي الإعاقة وإعطائهم احترامهم الكامل.

من خلال هذا المشروع (תיקון לאלם) يحظى التّلاميذ في جهاز التّربية إلى اعتبار الآخر والمُختلف كجزء لا يتجزأ من النسيج البشريّ والإنسانيّ للمجتمع، وذلك من خلال فهم أهميّة التّعامل والعمل مع الفئة الضّعيفة في المجتمع، حيث أنّ التّعامل

الجيد والدعم لهذه الفئة يُقويها لا بل ويُعزّز علاقتها بالسلسلة الاجتماعية الموسّعة، ما يُؤدّي إلى بناء مجتمع أقوى، ومؤسّس على القيم.

• نذكر كافة الفعاليّات التي قمنا بها حتّى الآن.

اليوم ستمتّع بأنفسنا، سنتتبّع نظرتنا تجاه الأشخاص الذين يُعانون من إعاقات.

يجوز أن نكتشف خوفنا منهم مثلاً، أو عدم رغبتنا بالاقتراب منهم، وقد لا نحبّ أن نكشف عن أفكارنا بهذا الموضوع أو عمّا يجول في خاطرنا تجاههم، ولكن الأهمّ هو معرفة أنّ كلّ ما تشاركه اليوم هو عاديّ ومتوقّع، ومن الطّبيعيّ وجود تحوّفات، فالإنسان عادة يختار الابتعاد عن كلّ ما يُخيفه.

ب. نسأل: ما هي أنواع الإعاقات التي تعرفونها؟ (اطلبوا من التلاميذ إعطاء أمثلة من الواقع اليوميّ ووسائل الاعلام- يمكن الانتقال للقائمة الموجودة بالمقدّمة، صفحة 2).

2. استبيان -وجهات نظر- صفيّ (15 دقيقة)

أ. يدخل المعلّم للرابط التالي: <https://goo.gl/hKTsA5>، يضغط على كلمة play وبعدها على كلمة classic. حتّى يظهر رقم على الشاشة.

ب. نطلب من التلاميذ استعمال الهواتف النّقالة الذّكيّة والدّخول إلى الرابط <https://kahoot.it> وإدخال اسمهم (يمكن كتابة اسم مستعار) وإدخال الرّقم الذي ظهر على الشاشة.

The image shows the Kahoot! interface. On the left, there are two game modes: 'Player vs Player 1:1 Devices' (Classic) and 'Team vs Team Shared Devices' (Team mode). On the right, there is a list of questions in Hebrew. The first question is: 'שאלון עמדות ביחס לאנשים עם מוגבלויות - תיקון עולם' (Attitude survey towards people with disabilities - World Fix). The second question is: 'בשאלון שלפניכם התבקש לדגות את מידת הסכסוך עם כל משפחה' (In the survey in front of you, you were asked to rate the level of conflict with every family). The third question is: 'מגבלות שכלית היא מניע מולדת' (Intellectual disability is a birth defect). The fourth question is: 'לאנשים עם מגבלות פיזיות יש בדרך כלל גם מגבלות שכליות' (People with physical disabilities usually also have intellectual disabilities). The fifth question is: 'לאנשים עם מגבלות יהיה טוב יותר אם חיזו בקהילות שטועדו במיוחד עבורם' (People with disabilities will do better if they were in communities that specifically support them). The sixth question is: 'אנשים שיש להם מגבלות לא יסרום להיות חיים הכרתיים כמו שלנו' (People who have disabilities will not be as cognitively able as we are). The seventh question is: 'המראה של אנשים עם מגבלות מספיד' (The appearance of people with disabilities is depressing). The eighth question is: 'עדיף שאנשים עם מגבלות לא יסתובבו בשטחה שלנו' (It is better if people with disabilities do not roam in our area). There is a 'PLAY' button at the bottom right.

ج. بعدما يتمكّن جميع التلاميذ من الدّخول للاستبيان، نضغط على الرّر start ونبدأ بالاستبيان. يقوم التلميذ بالإشارة إلى الإجابة الصّحيحة بنظريه، حيث يتمّ حتلنة المعطيات على الشاشة.

اقتراح بديل:

نرسم محورًا على الأرض (يُمكن الاستعانة بطبشورة/ حبل / شريط لاصق..)، نترك مسافةً تُمكننا من الوقوف بجانب الخطّ المرسوم. نكتب على الخطّ الأرقام من 1-5 من الشّمال إلى اليمين، مع المحافظة على مسافة متساوية بين كلّ رقم ورقم. نقرأ الجمل التي ستظهر لاحقًا ونطلب من التلاميذ الوقوف بجانب الرّقم الّذي يُمثّل مدى موافقتهم مع ما يُذكر في الجملة. مهمّ جدًّا أن نمنح التلاميذ بضع دقائق للتّمعّن باختيارات زُملائهم. من المُحبَّذ أن يُمرّر هذا التّمرين بصمتٍ وبدون الإكثار من الكلام والشرح.

الجمل المطروحة:

- الأشخاص الّذين يُعانون من إعاقات جسديّة عادةً ما يُعانون كذلك من إعاقاتٍ عقليّة.
- الإعاقة العقليّة تولد مع الإنسان دائميًا.

- من المفضَّل أن يعيش الأشخاص الذين يُعانون من إعاقاتٍ في مجتمعاتٍ أُعِدَّت خصيصًا لهم.
- الأشخاص الذين يُعانون من إعاقات لا يُمكنهم ممارسة الحياة الاجتماعيَّة مثلنا تمامًا.
- مظهر الأشخاص من ذوي الإعاقات مُخيف.
- من المفضَّل ألا يتجول الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في حارتنا.
- عندما نرى شخصًا صاحب إعاقَة عقليَّة متطوِّرة، من المفضَّل أن نبتعد عن المكان.
- التَّنطوع مع أشخاص ذوي إعاقات يُثير الملل.
- الأشخاص الذين يُعانون من إعاقات هم أقلُّ نجاحًا من غيرهم.
- من المفضَّل عدم بناء علاقة مع شاب/ شابة ممَّن يُعانون من إعاقات.
- يحقُّ للأشخاص الذين يُعانون من إعاقات أن يستمتعوا في حياتهم مثلنا تمامًا.
- من المفضَّل أن ينضمَّ لمدرستنا تلاميذ يُعانون من إعاقات.

د. أسئلة للنقاش بعد تمرير الاستبيان:

- ما الذي فاجأكم في الاستبيان؟
- هل واجهتم سؤالًا -خلال تعبئة الاستبيان- كنتم تُريدون أن تضعوا "موافق" ومع ذلك وضعتم "غير موافق"، أو العكس؟
- أي نظرة جماعيَّة قد تُؤخذ عنَّا كمجموعة، بعد إجاباتنا في الاستبيان؟
- لو تمَّ وضع كاميرا خفيَّة في المدرسة، تُصوِّر أحد التلاميذ المُعوقين الذي يسير على كرسي متحرِّك في ممر المدرسة. **برأيكم**، ماذا كانت ستوثق هذه الكاميرا؟ ما هي ردود فعل التلاميذ تجاه ذلك التلميذ المُعوق؟
- هل الإجابات التي أشرتم إليها تُمثِّل الفئة الأكبر في المجتمع، برأيكم؟

من المهم التَّشديد على ما يلي: هذا الاستبيان وَصَّح لنا قناعاتنا ومُعتقداتنا تجاه الأشخاص ذوي الإعاقات، كثيرًا ما تمنعنا هذه المعتقدات من مُساعدة الآخرين وتقبُّلهم. مجرد أننا تمكَّنا من الكشف عن هذه الأفكار وعن المشاعر الجيَّاشة التي أثارتنا، لا شك بأنَّ هذه خطوة كبيرة نحو التَّغيير.

مُفضَّل أن نعرف¹:

مُفضَّل أن نعرف: 1: 42% من سُكَّان دولة إسرائيل يُؤمنون أنَّ الأشخاص الذين يُعانون من إعاقات هم أشخاص مع قُدَّراتٍ محدودة وقليلة. 50% غير مستعدِّين أن تربطهم علاقة زواج مع أشخاص مُعوقين (شَبان وشابَّات). 16% ليسوا على استعداد للتَّنطوع، ومُساعدة الأشخاص المُعوقين. 7% غير مُستعدِّين لبناء علاقة صداقة مع أشخاص مُعوقين.

3. مُشاهدة مقطع فيديو (20 دقيقة)

شاهدوا مُحاضرة ال TED-الـ"مِلم" و"و"ر لة ن-نحلت عرן دورون ألامو، وهو أب لولد مُعوق والذي يعمل جاهدًا ومنذ سنواتٍ طِوال من أجل تحسين وضع تلك الفئة من أصحاب الإعاقات في إسرائيل: <https://goo.gl/bmuahir>

¹مُتوِّج: الـ"مِلم"، الـ"مِلم" و"و"ر لة ن-نحلت عرן دورون ألامو، "عُمداتٍ علَفيّ أنشيس مع موبلوت بعشريس عريس نبחרوت بيشرأل". المركز البينتمومي الرضلية.

أَسْئَلَةٌ لِلنَّقَاشِ بَعْدَ مُشَاهَدَةِ مَقْطَعِ الْفِيْدِيُو:

- ماذا الَّذِي أَثَارَ مَشَاعِرَكُمْ خِلالَ الْمُحَاضِرَةِ؟
- يَعْرِضُ "دُورُونُ الْمَوْجِ" فِي مُحَاضِرَتِهِ وَجْهَةً نَظْرَ الْأَهْلِ.
- بِرَأْيِكُمْ، كَيْفَ يَشْعُرُ أَبُ لِبْنِ/ةٍ مُعَوَّقٍ/ة؟ مَا هِيَ الصَّعُوبَاتُ الَّتِي يَتَوَجَّبُ عَلَى الْأَبِّ أَنْ يَتِمَاشَى مَعَهَا وَيُجَارِبُهَا؟
- مَاذَا يَقْصِدُ "دُورُونُ" خِلالَ مُحَاضِرَتِهِ عِنْدَمَا قَالَ أَنَّ "عَيْرَانَ" كَانَ هُوَ مُعَلِّمَهُ الْأَكْبَرَ؟
- مَاذَا تَعَلَّمَ "دُورُونُ" مِنْهُ؟
- لَوْ جَمَعْتُمْ الْإِيَّامَ مَعَ "دُورُونُ" مَاذَا كُنْتُمْ سَتَقُولُونَ لَهُ؟
- يَقُولُ "دُورُونُ": "الْمُجْتَمَعُ الْقَوِيُّ هُوَ ذَلِكَ الْمُجْتَمَعُ الَّذِي يَهْتَمُّ لِلْفِئَةِ الضَّعِيفَةِ فِيهِ"، مَا رَأَيْكُمْ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ؟

4. مَاذَا سَأَلْتَ؟ فَعَالِيَّةٌ بِأَزْوَاجٍ (10 دَقَائِق)

- أ. نَشْرَحُ: فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَحْيَانِ نَرْتَدِعُ وَنَفْزَعُ مِنْ أَشْخَاصٍ يَخْتَلِفُونَ عَنَّا، لَمْجَرَّدِ عَدَمِ مَعْرِفَتِنَا بِهِمْ. الْمُخْتَلَفُ عَنَّا يُثِيرُ بِنَا الْخَوْفَ وَعَدَمَ التَّقَبُّلِ. فِي هَذَا التَّمْرِينِ سَنَتَشَارِكُ وَتَتَبَادَلُ عِلَامَاتُ الِاسْتِفْهَامِ الَّتِي تَدُورُ فِي أَدْهَانِنَا تَجَاهَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنْ إِعْاقَاتٍ.
 - ب. تَتَقَسَّمُ لِأَزْوَاجٍ.
 - ج. كُلٌّ تَلْمِيذٌ/ةٌ يَحْصِلُ عَلَى 10 بَطَاقَاتٍ فَارِغَةٍ.
 - د. يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ مُقَابِلَ الْآخَرِ وَيَتَمَّ طَرَحَ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:
 - مَاذَا تَسْأَلُ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَشْخَاصٍ يُعَانُونَ مِنْ إِعْاقَاتٍ؟
 - مَاذَا كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ؟
 - لَوْ مُنِحْتَ الْفُرْصَةَ لِتَتَحَدَّثَ بِحُرِّيَّةٍ مَعَ شَخْصٍ يُعَانِي مِنْ إِعْاقَةٍ، مَاذَا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟
 - ه. نَكْتُبُ الْأَسْئَلَةَ الَّتِي تُطْرَحُ عَلَى الْبَطَاقَاتِ. مِنْ الْمَهْمِ التَّشْدِيدُ عَلَى أَنَّ الْهَدَفَ هُوَ لَيْسَ الْإِجَابَةُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، وَإِنَّمَا الْمُوَافَقَةُ عَلَى طَرَحِهَا فَقَطْ وَمُشَارَكَتِهَا مَعَ الْآخَرِينَ!
- أَمْثَلَةٌ لِأَسْئَلَةٍ:**

- كَيْفَ تَصِفُ الْيَوْمَ الْعَادِيَّ فِي حَيَاةِ شَخْصٍ يُعَانِي مِنَ الْإِعْاقَةِ؟
- هَلْ شَخْصٌ يُعَانِي مِنْ إِعْاقَةٍ قَادِرٌ عَلَى الزَّوْاجِ وَالْإِنْجَابِ؟
- هَلْ الشَّخْصُ الَّذِي يُعَانِي مِنْ إِعْاقَةٍ يَشْعُرُ عِنْدَ إِيْدَانِهِ؟
- هَلْ الشَّخْصُ الَّذِي يُعَانِي مِنْ إِعْاقَةٍ يُدْرِكُ مَا هُوَ وَضَعُهُ؟

ملاحظة هامّة:

من الضروريّ جمع وحفظ البطاقات التي قام التّلاميذ بتحضيرها، وجلبها معهم عند زيارة مدرستهم لأحد مراكز "لולה" أو عند زيارتهم لإحدى مدارس التّربية الخاصّة "חינוך מיוחד".

الهدف هو إيجاد إجابات لأكبر عدد ممكن من الأسئلة التي طرّحت، وتدوين تلك الإجابات على البطاقات على مدار السنّة. بعد أن تمّ جمع كلّ الإجابات، من المُستحسن تعليق المُنتجات في الزّاوية المُعدّة لمشروع "תיקון עולם" في المدرسة.

5. نقاش مُلخّص (5 دقائق)

أ. نسأل التّلاميذ:

- كيف شعرتُم خلال الدّرس؟
- ماذا تعلّمتُم من درس اليوم، هل جدّد لكم أمورًا لم تعرفوها قبل؟
- ماذا أضفتُم لجُعبتكم اليوم؟ ماذا أخذتم معكم بعد درسنا لليوم؟

ب. نُلخّص: في هذا الدّرس أدركتم ماذا يحدث لكم عندما تُقابلون شخصًا يُعاني من إعاقة، ما هي مُعتقداتكم وقناعاتكم التي تحدّد من تقبلكم لهؤلاء الأشخاص.

فهنا أنّ تفكيرنا محدود بما يخصّ هؤلاء الأشخاص، حيث أنّنا نرى الإعاقة فقط ونتجاهل الشّخص لا بل الإنسان الذي يُعاني من هذه الإعاقة، ولكن مُجرّد انتباهنا لهذه النّقطة، ووعينا بأنّه يتوجّب علينا التّغيير فهذه عمليًا نقطة الانطلاق حول تغيير الوضع.

קלפי שאלה